

مسلم (4041) ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته اهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب صفات المنافقين واحكامهما حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا ابو اسامة ومحمد بن اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال - [00:00:23](#)

لما توفي عبدالله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبدالله بن عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه كان مؤمنا فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه واعطاه ثم سأله ان يصلي عليه - [00:00:42](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه - [00:01:03](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم فهم النبي ان هذا تخير ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [00:01:20](#)

ان تستغفر لهم اعيد قراءة الحديث ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا ابو اسامة حدثنا عباد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبدالله بن ابي بن سلول - [00:01:36](#)

جاء ابنه عبدالله بن عبدالله وهو رجل مؤمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه عفا يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله - [00:01:52](#)

صلى الله عليه وسلم اللي يصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ولن يغفر الله عفا نقصت الاية وحذف منها الجزء الاخير قال ان تستغفر لهم سبعين مرة - [00:02:26](#)

قال وسأزيده على سبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره بزيادة فترك الصلاة عليهم - [00:02:48](#)

قال حدثنا محمد بن ابي عمر المكي وحدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت اي عند الكعبة ثلاثة نفر قرشيان وثقفي - [00:03:09](#)

او ثقافيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم تنبيه على ان الفطنة على ايه كلما تكون معسما الفطنة قلما تكون مع السمن انتبه يا عبدالرحمن هكذا يقول قليل فيقول قلوبهم كثير شحم بطونهم - [00:03:23](#)

قال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون - [00:03:50](#)

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم

فأصبحتم من الخاسرين قال حدثنا ابن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت. عدي بن ثابت قاص الشيعة -

00:04:07

يعني القصاص من الشيعة ومع ذلك اخرج له مسلم لانه صدوق اللسان مع انه صدوق اللسان قال سمعت عبد الله ابن يزيد يحدث عن

زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على احد - 00:04:33

ورجع ناس ممن كان معهم فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقة فيهم فرقتين بعضهم يقول نقتلهم وباقل بعضهم لا. فنزلت

فما لكم في المنافقين فئتين الآية فما لكم في المنافقين فئتين - 00:04:52

والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله مع ناهي اجمالا ان اهل النفاق لما خرجوا الى احد مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعد ان رتبت الصفوف سحب عبدالله بن ابي بثلث الجيش - 00:05:15

وسبب ارباكا في الجيش وكان من امر الله ما كان فلما قشع غبار الغزوة ورجع الصحابة الى المدينة اختلفوا في شأن عبدالله بن ابي

ومن معه وقال بعض الصحابة نقتلهم. وقال الاخر الناس تبقيهم - 00:05:32

فنزلت فما لكم في المنافقين اي ان قسمتم فئتين والله اركسهم بما كسبوا. حرمهم شرف الجهاد مع النبي بسبب الكسب السيء حرمان

الجهاد عقوبة والله اركزهم بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله - 00:05:54

ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:15